



كأس الأمم الأفريقية

الثامنة والعشرون لكرة القدم .. الغابون وغينيا الاستوائية - 21 يناير إلى 12 فبراير

الغابون تنتزع صدارة المجموعة الثالثة بإسقاطها تونس

شجار بين لاعبين سودانيين

وقعت مشادة كلامية بين لاعبين في المنتخب السوداني تحولت الى مشاجرة يوم الجمعة الماضي في مطعم فندق إقامة السودان في مدينة باتا الغينية الاستوائية بحسب بعض العاملين في الفندق. وأوضح بعض العاملين الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم لوكالة الصحافة الفرنسية ان مشادة كلامية اندلعت في الوهلة الاولى بين اللاعبين قبل ان يشتبكوا بالأيدي دون ان يعرفوا سبب الخلاف او هوية اللاعبين المتسببين في الشجار. مشيرين الى ان العديد من زملائهم شاركوا في هذا الاشتباك. وأكد منسق المنتخب السوداني ايمن ادار الحادث، مشيراً الى انه حادث بسيط دون الإفصاح عن هوية اللاعبين المشتبكين. وقال «لم يكن هناك شيء. لقد تشاجرا مثلما يمكن لأي أحد ان يتشاجر في الاسرة. بعد ذلك ذهب اللاعب الأصغر الى زميله الأكبر منه سناً وتصالحا وهما الآن صديقان جيدان». وسيلتقي المنتخب السوداني مع نظيره الزامبي السبت المقبل في باتا ضمن ربع النهائي.

الطرابلسي: سيطرنا ولم نفرز

أكد مدرب تونس سامي الطرابلسي ان منتخب بلاده سيطر على مباراته امام الغابون (1-0) دون ان يفلح في الفوز. وقال الطرابلسي «سيطرنا على مجريات المباراة على الرغم من غياب العديد من اللاعبين الاساسيين، لكننا فشلنا في تحقيق الفوز». وأضاف «كنا نرغب في كسب المباراة الثالثة على التوالي لتحقيق انجاز غير مسبوق في تاريخ المشاركة التونسية في العرس القاري، ونصدر المجموعة، لكننا خسرتنا. الان يجب التركيز على الدور ربع النهائي، ولا يهم المنتخب المنافس لاننا مستعدون لمواجهة جميع المنتخبات». وأوضح الطرابلسي انه اراح العديد من اللاعبين لكونهم كانوا مهددين بتلقي بطاقة صفراء تحرمهم من خوض الدور ربع النهائي. وتابع «كنا ضامنين التأهل الى ربع النهائي وبالتالي لم نرغب في المجازفة بهم تفادياً للحصول على اذار ثان بحرماننا من خدماتهم في الدور المقبل». وادرف قائلاً «على الرغم من ذلك، اظهر اللاعبون الذين خاضوا المباراة مؤهلات فنية عالية وكانوا في المستوى وعند حسن ظني». اما مدرب الغابون الألماني غيرنوت روهر فقال «كانت اصعب مباراة لنا امام منتخب تونسي جيد سيطر على مجريات المباراة من البداية وحتى النهاية». وأضاف «لم تكن المباراة سهلة لاننا كنا متأهلين الى ربع النهائي، لكن اشكر اللاعبين على تصرفاتهم الاحترافية وروحهم القتالية التي ساعدتنا على الفوز بالمباراة وانهاء الدور الاول في صدارة المجموعة».



قائد الغابون دانيال كوزان يبعد الكرة قبل التونسي بلال عفا (أ.ب)

غيريتس: لن أهرب من المواجهة

جدد مدرب المغرب البلجيكي اريك غيريتس رغبته في البقاء على رأس الإدارة الفنية لأسود الأطلس على الرغم من الخروج الخيب من الدور الاول. وقال غيريتس عقب المباراة الهامشية التي فاز فيها المغرب على النيجر: «لن أهرب ولست خائفاً من المواجهة»، مضيفاً «سأعود الى المغرب لأخذ يومين من الراحة واللقاء بالمسؤولين عن الاتحاد المحلي قبل التوجه في نهاية الاسبوع الى أوروبا لمواصلة مهامه ومرافقة أداء اللاعبين المحترفين»، مشيراً الى ان المسؤولين عن الاتحاد المغربي اتصلوا به دون ان يكشف عن محتوى المحادثات بينهما، واكتفى بالقول «إنها أمور شخصية». وتابع: «سأعود الى المغرب للوقوف على الوجه الآخر للجمهور والشعب المغربي الذي استقبلني الى حدود الساعة بحفاوة غير مسبوقة. أنا أتفهم ردة فعله وفضبه، الجميع كان يعقد آمالا كبيرة على هذا المنتخب في هذه البطولة، لكننا ارتكبنا أخطاء فريدة وأهدرنا فرصاً حقيقية عدة ودفعنا الثمن غالباً». وأردف قائلاً: «خرجنا كارثي ومخيب للأمل، نحن ندرک ذلك جيداً ولكن على الأقل هناك ارتياح كبير بخصوص بعض اللاعبين الذين سيستقلون المستقبل. يجب ألا ننسى ان أغلب اللاعبين يخوضون العرس القاري للمرة الاولى في مشوارهم الكروي، وأعتقد أنهم أعطوا إشارات واضحة على قدرتهم في استعادة التوازن ومواصلة العمل معا من أجل تحقيق أهداف وتمنيات الجمهور المغربي ومسؤوليه». وتابع: «لم أشهد خيبات أمل كثيرة في مسيرتي الكروية. كانت هناك واحدة كبيرة عندما خسرتنا أمام الأرجنتين 2-0 في نصف نهائي مونديال 1986 سجلهما دييغو أرماندو مارادونا. لكن الأرجنتين كانت أقوى منا مرتين، ولا أعتقد ان الغابون وتونس كانتا أقوى منا مرتين. مرة أخرى، خيبة الأمل كبيرة لكن اللاعبين اظهروا علامات تحمسنا لمواصلة العمل معا. نحن الآن مثل الملاك الذي سقط بالضربة القاضية، لكنه عندما يسمع رنين الجرس يستعيد توازنه وينهض لمواصلة النزال».

كوربيس: بلغنا الهدف

قال مدرب النيجر الفرنسي رولان كوربيس ان المباراة الاخيرة أمام المغرب صعبة التحليل لأنه بغض النظر عن الخسارة فإن المنتخب المغربي يملك لاعبين جديين سواء الأساسيين أو الاحتياطيين. وأضاف قائلاً: «3 مباريات في ظرف 7 أيام أمر صعب على جميع اللاعبين، المغرب يستحق الفوز بذلتنا كل ما في وسعنا لتفادي الخسارة في حدود إمكانياتنا والمجموعة التي نملكها. لكني أجدد مرة أخرى عزائي للمباراة الاولى التي خسرتها أمام الغابون لأنها عقدت مهمتنا في هذه البطولة». وتابع: «أعتقد أننا بلغنا الهدف الذي جئنا من اجله الى هذه البطولة وهو الظهور بوجه مشرف في أول مشاركة في العرس القاري. أنا فخور بقيادة هذا المنتخب ومنحه يومياً النصائح التي بدت لي ضرورية. منتخب النيجر في تطور مستمر وسيخلق مشاكل عدة للمنتخبات الكبيرة في المستقبل».

استبعاد مولينغا من زامبيا

علم لدى الجهاز الفني للمنتخب الزامبي استبعاد المهاجم كلايفورد مولينغا «لاسباب تأديبية». وقال مدير الاتصال في الاتحاد الزامبي اريك موينزا لوكالة الصحافة الفرنسية: «استبعد لاسباب تأديبية» دون ان يعطي تفاصيل. وبحسب مواقع على شبكة الانترنت فان اسباب الاستبعاد كانت بسبب خرقه للحظر الذي يفرضه الجهاز الفني على اللاعبين. ودخل مولينغا (24 عاماً) احتياطياً لمدة 20 دقيقة في المباراة أمام السنغال، ثم لدقائق قليلة في المباراة الاخيرة امام غينيا الاستوائية. ويلعب كلايفورد مع بلويمفونتي سليت الجنوب افريقي.

وبعد بدايته البيئته، استعاد المنتخب الغابوني ثقته بعد مرور نصف ساعة على بداية اللقاء لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي. وفي بداية الشوط الثاني، سيطر نسور قرطاج على الكرة من دون الاقتراب من منطقة الجزاء الغابونية، قبل ان يتدخل الحارس التونسي رامي الجريدي لصد كرة صعبة لعبها البديل الغابوني ليفي مابيندا على القائم القريب (55). وتسلم الخضر دمانيال كوزان كرة في منتصف الملعب ولعبها في العمق الى اوباميانغ الذي اخترق المنطقة وسدد كرة عجز الجريدي عن صدها لتسكن الشباك معلنة الهدف الاول في المباراة (62). وهذا الهدف الثالث لمهاجم سانت اتيان الفرنسي في المسابقة، ليتساوى في صدارة الترتيب مع الانغولي مانوتشو

صعيب وبتنتيجة واحدة 2-1. وهذا الفوز الاول للغابون على تونس في 6 مباريات، إذ فازت تونس مرتين، فيما انتهت 3 مباريات بينهما بالتعادل. وأجرى مدرب تونس سامي الطرابلسي 8 تبديلات على التشكيلة التي تغلبت على النيجر 6 منهزم كانوا مهددين بتلقي الإنذار الثاني وبالتالي الحرمان من خوض مباراة ربع النهائي. وغاب الحارس أيمن المثلوثي والقائد كريم حقي وعمر الجمل وخالد القربي ومجدي التراوي وزهير السوادوي وياسين الشخاوي ومحمد امين الشرميطي. ودفع الطرابلسي بحارس مرمرى النادي الصفاقسي رامي الجريدي وعصام جمعة وحسين الراقد وخلييل شمام ووسام بن يحيى وانيس البوسعيدى وصابر خليفة العائد من الإصابة وجمال السايحي. فسي المقابل، أجرى مدرب الغابون الألماني غيرنوت روهر 5 تبديلات على التشكيلة التي حققت الفوز المثير على المغرب 2-3، فدفع بدانيال كوزان وروغوي ماي ولويد بالون وبرونو زينا ميانانغوي ومويس برو ايانغا مكان ريمي ايبانغا وليفى مابيندا وسيدريك موبامبا وايريك مولونغي وستيفان نغيمبا. وهدد يوسف المساكني مرمي اوفونو من تسديدة بعيدة (7)، تبعها تسديدة أخرى من بن يحيى مرت فوق العارضة (10) ومحاوله جيدة من بن خليفة مرت بجانب القائم (11).

فوز معنوي للمغرب

على النيجر

حسم الغابون صدارة المجموعة الثالثة بفوزه على تونس 0-1 في فرانسفيل ضمن الجولة الأخيرة من الدور الاول. وسجل بيار-إيميريك اوباميانغ (62) هدف الغابون. وكان المنتخبان ضمنا تأهلها الى الدور ربع النهائي، تونس للمرة العاشرة في تاريخه والغابون للمرة الثانية، بفوزهما على المغرب والنيجر. ورفع منتخب الغابون رصيده الى 9 نقاط مقابل 6 نقاط لتونس، واصبح ثاني منتخب بعد ساحل العاج يحقق ثلاثة انتصارات كاملة. وكان المنتخب الغابوني تالفا نسبيا في مباراته أمام النيجر (2-3)، لكن المنتخب التونسي الساعي الى اللقب الثاني في تاريخه بعد الاول قبل 8 أعوام على أرضه، عانى الامرين وحقق فوزين

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الغابون	3	3	-	-	6	2	9
تونس	3	2	-	-	4	3	6
المغرب	3	1	-	2	4	5	3
النيجر	3	-	-	3	1	5	-



لاعب المغرب جمال عليوي «يسكن» الكرة بيده أمام النيجري موسى مازو (أ.ف.ب)